

طبع بأمر من صاحب السمو الملكي الأمير المنين الحسن الثاني ناصر الله

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

# أوقاف مكناس في شهر موالي سعيد بن عيلان

(م 1727 - 1672 هـ / 1139 - 1082)

تأليف  
الأستاذة رقية بلمقدم

الجزء الأول

1413هـ - 1993م

طبع بأمر من صاحب السمو الملكي الأمير المونسieur الحسن الثاني ناصر الله

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

# أُوقَافٌ مِكْنَاسِيَّةٍ فِي كَهْلِ مَوْلَى إِسْمَاعِيلَ

(م 1727 - 1672 هـ / 1139 - 1082)

تأليف  
الأستاذة رقية بلمقدم

الجزء الأول

م 1993 - 1413 هـ

# 1 - فهرس الجداول

— جدول إحصاء وتوزيع أملاك حبس المساكين خارج مدينة مكناس.....	298.....
— جدول إحصاء وتوزيع أملاك بعض مساجد مكناس خارج المدينة.....	327.....

# 2 - فهرس الخرائط

— الخريطة رقم 1 : توزيع بعض المؤسسات الحبسية.....	233.....
— الخريطة رقم 2 : موقع بلاد مكس الحبسية من مدینتي فاس ومكناس.....	260.....
— الخريطة رقم 3 : مجال الأراضي الحبسية.....	286.....

# 3 - فهرس الصور

— الصورة رقم 1 : باب جامع النجارين (العتيق) وصومعته .....	131.....
— الصورة رقم 2 : مسجد الحشائين وسقاية (اشرب واهرب) .....	131.....
— الصورة رقم 3 : الثريا الكبرى بالجامع الأعظم تعود لعام 604هـ / 1207م .....	135.....
— الصورة رقم 4 : صومعة الجامع الأعظم كما تبدو من نهج التیالین .....	135.....
— الصورة رقم 5 : صومعة جامع التوتة .....	141.....
— الصورة رقم 6 : مسجد ابن جابر المعلق فوق سقاية التوتة (أمام جامع التوتة) .....	141.....
— الصورة رقم 7 : مجلس الأسبوع (فوق الصابحة). أحد أبواب الجامع الأعظم (باب الحجر) يمين الصورة وباب مدرسة الشهود يسارها .....	143.....
— الصورة رقم 8 : المسجد المعلق الذي بناه الوزير أبو زكريا الوطاسي .....	143.....
— الصورة رقم 9 : مبني خزانة الجامع الأعظم .....	146.....
— الصورة رقم 10 : جامع الحجاج، وأمامه باب الجنائز أحد أبواب الجامع الأعظم .....	146.....
— الصورة رقم 11 : صحن المدرسة العنانية .....	149.....
— الصورة رقم 12 : غرف الطلبة بنفس المدرسة .....	149.....
— الصورة رقم 13 : باب المارستان العناني .....	153.....
— الصورة رقم 14 : سقاية المارستان المذكور .....	153.....
— الصورة رقم 15 : الآثار الباقية من السقاية الأثرية بسوق السرايرية .....	157.....
— الصورة رقم 16 : السقاية الكبرى (سبع عنايب) .....	161.....
— الصورة رقم 17 : وقفية المدرسة البوعنانية .....	161.....
— الصورة رقم 18 : فندق كركوش .....	217.....
— الصورة رقم 19 : أبواب مسجد باب البردعين .....	217.....
— الصورة رقم 20 : باب جامع الأنوار الخضراء .....	—

— الصورة رقم 21 : ضريح الولي عبد الله بن حَمَد	..... 230
— الصورة رقم 22 : باب ضريح الولي أحمد الشبلي (وهو من بناء المولى إسماعيل)	..... 230
— الصورة رقم 23 : صحن مدرسة الشهود	..... 235
— الصورة رقم 24 : الزليج الأخضر المنقوش في أعلى بالمدرسة المذكورة	..... 235
— الصورة رقم 25 : كرسي العنزة بالجامع الأعظم	..... 239
— الصورة رقم 26 : محراب مسجد الأنوار بسوق السبات	..... 239
— الصورة رقم 27 : باب ماريستان الولي عبد الله بن حَمَد وهو الأثر الباقي من الماريستان	..... 242
— الصورة رقم 28 : جانب من قيسارية سوق الصباغين	..... 258
— الصورة رقم 29 : جانب آخر من نفس القيسارية التي بناها المولى إسماعيل وحبس حوانيتها على جميع القصبة	..... 258

# - فهرس الموضوعات -

1.....	تقديم
5.....	المقدمة

## القسم الأول

### الوقف وتطوره في المغرب قبل عهد مولاي إسماعيل 11.....

#### الفصل الأول مفهوم الوقف

15.....	1 - تعريف الوقف
18.....	2 - أصول الوقف ومشروعاته
18.....	أ - قبل الإسلام
22.....	ب - الأصل في مشروعية الوقف عند المسلمين
26.....	ج - الأدلة على مشروعية الوقف
31.....	3 - أركان الوقف
35.....	4 - أقسام الوقف

#### الفصل الثاني

### تطور الوقف في المغرب قبل العهد الإسماعيلي 37.....

37.....	أولا : تطور الوقف في المرحلة الأولى (من الفتح إلى 1258 / 656)
42.....	1 - المؤسسات الوقفية الدينية والثقافية
53.....	2 - المؤسسات الوقفية الاجتماعية
56.....	ثانياً : تطور الوقف خلال المرحلة الثانية (1258 / 656 - 1659 / 1070)
57.....	I - الوقف في العهد المربي والوطاسي
58.....	1 - المؤسسات الوقفية الاجتماعية
66.....	2 - المؤسسات الوقفية الدينية والثقافية
81.....	II - الوقف في عهد السعديين
82.....	1 - المؤسسات الوقفية الدينية والثقافية
91.....	2 - المؤسسات الاجتماعية

## الفصل الثالث

### تنظيم الوقف وتشريعاته قبل العهد الإسماعيلي ..... 95

97.....	1 - الترتيبات الوقفية .....
103.....	2 - إنشاء الحالات الحبسية .....
104.....	3 - تشريعات الوقف .....
106.....	4 - أنواع المنافع .....

## القسم الثاني

### تطور الوقف بمكناس في عهد مولاي إسماعيل ..... 123 (1082 - 1139 هـ / 1672 - 1727 م)

## الفصل الرابع

125.....	الأوقاف بمكناس قبل العهد الإسماعيلي .....
128.....	I - الوقف العمومي .....
128.....	أولاً : المؤسسات الحبسية .....
129.....	1 - المؤسسات الدينية والثقافية .....
152.....	2 - المؤسسات الاجتماعية .....
160.....	ثانياً : الأعيان الموقوفة على مختلف المنشآت الحبسية .....
164.....	II - الوقف المعقب .....

## الفصل الخامس

### التنظيمات الحبسية الإسماعيلية ..... 171

173.....	1 - إنشاء الحالات الحبسية .....
180.....	2 - تنظيم جهاز الأحباس .....
197.....	3 - التشريعات المنظمة للأحباس .....

## الفصل السادس

الأحباس العامة في عهد المولى إسماعيل.....	203.....
I - المؤسسات الحبسية الدينية والثقافية.....	207.....
1 - المساجد.....	208.....
أ - المساجد التي أنشأها المولى إسماعيل.....	208.....
ب - المساجد التي أنشئت أو جددت في عهد المولى إسماعيل.....	224.....
ج - بناء وتجديد المولى إسماعيل لبعض الأضرحة.....	229.....
2 - المدارس والمكتبات.....	232.....
II - المؤسسات والأعمال الاجتماعية الوقفية.....	241.....
1 - المؤسسات الخيرية.....	241.....
2 - إعادة تحbis المياه وإنشاء السقايات.....	243.....

## الفصل السابع

مساهمات المولى إسماعيل في مجال التحbis.....	249.....
I - محبسات المولى إسماعيل .....	251.....
1 - الأملاك التي حبسها على المساجد.....	252.....
2 - الأملاك التي حبسها المولى إسماعيل على أهداف متنوعة.....	265.....
3 - تحbis حمرية.....	268.....
II - معاوضات المولى إسماعيل مع الأحباس .....	274.....

## الفصل الثامن

أملاك الأحباس خارج المدينة.....	281.....
1 - أوقاف المساكين النسبية للولي عبد الله حَمَد.....	287.....
2 - أوقاف الجوامع والمساجد.....	300.....
3 - أوقاف بعض الأضرحة والزوايا.....	328.....

طبع بأمر من صاحب السمو الملكي الأمير لامير المؤمنين الحسن الثاني ناصر الله

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

# أوْقَافُ مِكْنَاسَ فِي كَهْدِ مَوْلَايِ إِسْمَاعِيلَ

(1082 - 1139 هـ / 1672 - 1727 م)

تأليف  
الأستاذة رقية بلمقدم

الجزء الثاني

1413هـ - 1993م

طبع بأمر من صاحب الـ إِنْهَا لِلْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِ الْثَّانِي نَهْرَهُ

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

# أوقاف مكناس في تهذيم ولاي إسماعيل

(1082 - 1672 هـ / 1139 م)

تأليف  
الأستاذة رقية بلمقدم

الجزء الثاني

## 2 - فهرس الخرائط

— الخريطة رقم 4 : توزيع بعض الأموال الحبسية داخل مدينة مكناس 75

## 3 - فهرس الصور

339.....	الصورة رقم 30 : النهج الذي كان سوقا للتياليين
339.....	الصورة رقم 31 : قيسارية الشهدود
347.....	الصورة رقم 32 : رحبة الزرع القديمة
347.....	الصورة رقم 33 : سهب اللحم (سويقة الملحة)
367.....	الصورة رقم 34 : حمام الكدية
367.....	الصورة رقم 35 : باب الجديد من الداخل
372.....	الصورة رقم 36 : فندق النجارين
372.....	الصورة رقم 37 : الفندق الجديد

## 4 - فهرس الملاحق

437.....	رسوم حبسية مرابطية وسعدية :
439.....	• ملحق 1 : أحباس حمود بن أبي مسلم الصدي
443.....	• ملحق 2 : حبس مسعودة الوزكية على جامع باب دكالة بمراكش
447.....	• ملحق 3 : ظهير إنشاء كرسى القشيري

451.....	تقنيات حبسية إسماعيلية وفتاوي :
453.....	• ملحق 4 : تعيين ناظر عام للأحباس
461.....	• ملحق 5 : ما جاء عن الحبس في العمل الفاسي
465.....	• ملحق 6 : فتاوى حول الحبس لعبد القادر الفاسي

473.....	• ملحق 7 : فتوى حول الجلس للعربي بردلة .....
477.....	• ملحق 8 : فتوى حول الجلس لـ محمد بن الحسن الماجسي، وعبد الملك التجمووعي .....
483.....	• ملحق 9 : الحكم بإبطال الجلس .....

## رسوم تحبيسات إسماعيلية : ..... 487

489.....	• ملحق 10 : بناء حوانيت وتحبيسها من قبل المولى إسماعيل .....
493.....	• ملحق 11 : تحبيس المولى إسماعيل لأعيان على المساكين .....

## رسوم معاوضات إسماعيلية : ..... 499

501.....	• ملحق 12 : معاوضة بين المولى إسماعيل وحبس المساكين .....
509.....	• ملحق 13 : معاوضة أرض تاكمة الحبسية بأرض في ملك بيت المال .....

## رسوم تحبيسات متنوعة : ..... 515

517.....	• ملحق 14 : تحبيس على جهات مختلفة من قبل أبي مدین السوسي .....
521.....	• ملحق 15 : حبس معين من قبل زيزوا الغمارية .....
525.....	• ملحق 16 : رسمًا تحبيس أعيان على سقاية الذهب .....
529.....	• ملحق 17 : حبس معقب من قبل رقية بصرية .....
531.....	• ملحق 18 : حبس المزوري على عقبه .....

537.....	ظهير : .....
539.....	• ملحق 19 : ظهير تجديد تحبيس بلاد مكس .....

## رسوم استعادة بعض الأموال الحبسية : ..... 541

543.....	• ملحق 20 : رسم استعادة أرض مكس .....
547.....	• ملحق 21 : رسمًا استعادة أراضي بنواحي فاس .....
555.....	• ملحق 22 : استعادة أملاك كرسي القشيري .....

## رسوم حبسية خاصة بالماء : ..... 559

561.....	• ملحق 23 : رسم تقويم إصلاح قادوس ماء الوادي .....
565.....	• ملحق 24 : عقد أجزية أشكال من ماء الوادي .....
571.....	• ملحق 25 : رسم تحديد عدد أشكال الماء وتوزيعها داخل المدينة .....
575.....	• ملحق 26 : الزيادة في عدد أشكال الماء .....

- 579 ..... • ملحق 27 : ظهير تجديد تحبس مياه عين تاڭمة على المسجد الأعظم
- 583 ..... • ملحق 28 : إشهاد بصلاح تجديد قادوس عين تاڭمة
- 587 ..... • ملحق 29 : إشهاد بجواز تصيير وفر المساجد لإصلاح قادوس تاڭمة

- رسوم إصلاح بعض الأملاك الحبسية :**
- 591 ..... • ملحق 30 : رسوم تتعلق بإصلاح أملاك حبسية
  - 593 ..... 1 - إصلاح المدرسة البوغناية
  - 593 ..... 2 - إصلاح ساقية عين كَحْ
  - 594 ..... 3 - إشهاد بإصلاح المدرسة والساقية ورحبة الزرع

- عقود أجزية أملاك حبسية :**
- 599 ..... • ملحق 31 - عقدة جزاء أرض المغطس
  - 601 ..... • ملحق 32 - جزاء الموضع الكائن بالعرايش
  - 605 ..... • ملحق 33 - عقد جزاء أحد الأروية الموقوفة
  - 609 ..... • ملحق 34 - استئجار شكل من الماء من قبل الراهب فرانسيسكو ورديان
  - 613 ..... 613

- رسوم شراء أملاك للأحباس :**
- 615 ..... • ملحق 35 - رسما شراء جنان لفائدة المسجد الأعظم
  - 617 ..... • ملحق 36 - شراء أعيان داخل المدينة لحبس المساكين
  - 621 ..... 621

- رسم معاوضة :**
- 623 ..... • ملحق 37 - معاوضة حانوت حبي
  - 625 ..... 625
  - 629 ..... • مصادر البحث ومراجعه

## الفصل التاسع

### **أملاك الأحباس داخل المدينة**

333.....	1 - أملاك حبس المساكين
335.....	2 - أملاك الجوامع والمساجد
338.....	3 - الأماكن الموقوفة على بعض الزوايا والأضرحة
368.....	4 - الأماكن الموقوفة على أعمال (اجتماعية)
368.....	

## الفصل العاشر

### **الحبس المعين**

377.....	1 - الأماكن المعينة لبعض الجهات بالمساجد
379.....	أ - أوقاف الكراسي العلمية
379.....	ب - الأوقاف المعينة للمحراب وللمؤذنين والمؤقتين والحرابة
383.....	2 - الأماكن المحبسة على القضاء
386.....	3 - الأماكن المحبسة على العقب
386.....	

## القسم الثالث

### **وظائف الأوقاف بمكنا**

#### **في عهد مولاي إسماعيل**

391.....	<b>الفصل الحادي عشر</b>
393.....	<b>الدور الاقتصادي للأوقاف</b>

395.....	1 - مداخل الأحباس
406.....	2 - المكانة الاقتصادية للأماكن الحبسية

## الفصل الثاني عشر

### **الدور الديني والثقافي والاجتماعي**

411.....	الدور الديني والثقافي والاجتماعي
413.....	1 - المظاهر الدينية والثقافية والاجتماعية للوقف
416.....	2 - صوائر الأحباس
427.....	خاتمة
435.....	الملاحق
631.....	مصادر البحث ومراجعةه

## **الفهرس العامة**

أ.....	فهرس الجداول
أ.....	فهرس الخرائط
أ.....	فهرس الصور
أ.....	فهرس الملاحق
د.....	فهرس الموضوعات